

نقد ورقة بحثية بعنوان:

"استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل
الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية"

رغد القحطاني

إعداد



أهمية المشكلة البحثية

- كلة التي تناولتها الدراسة تعكس قضية أكاديمية معاصرة ذات أهمية حقيقية، تتمثل في التأثير المتزايد لأدوات الذكاء الاصطناعي (مثل ChatGPT) على جودة الكتابة العلمية.
- تُعد هذه المشكلة جوهرية في المجال الأكاديمي لأنها تمسّ أخلاقيات البحث العلمي وموثوقية الإنتاج الأكاديمي.
- تسعى الدراسة إلى الإجابة عن سؤال محوري:
- هل يؤدي الاعتماد على الذكاء الاصطناعي إلى تغيير في الأسلوب والمعجم الأكاديمي للباحثين؟
- الأهمية تكمن في إيجاد توازن بين الإفادة من الذكاء الاصطناعي والحفاظ على الأصالة الفكرية في الكتابة البحثية.

ارتباط المشكلة بالسياق البحثي والعملي

- ترتبط المشكلة بشكل مباشر بسياق التعليم العالي والبحث الأكاديمي، حيث أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي جزءًا من عملية البحث العلمي والكتابة.
- من الناحية العملية، المشكلة تمسّ:
 - مشرفي الرسائل الأكاديمية.
 - طلاب الدراسات العليا.
 - السياسات الجامعية الخاصة بالأمانة العلمية.
- من الناحية البحثية، تسهم الدراسة في فهم التغير اللغوي الذي يحدث عند استخدام ChatGPT، وهو جانب لم يتم التطرق إليه بعمق سابقًا.
- النتائج لها انعكاسات مباشرة على تطوير سياسات استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات.

تحديد أبعاد المشكلة

- تم تحديد المشكلة بشكل دقيق من حيث:
 - الزمن: دراسة حديثة تغطي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بين عامي 2023-2024.
 - النطاق الجغرافي: ركزت على جامعات ناطقة بالإنجليزية، ضمن سياق تعليم اللغة.
 - الفئة المستهدفة: طلاب الماجستير في مجال تعليم اللغة الإنجليزية (TESOL).
- يبرز الباحث الأثر اللغوي الدقيق لاستخدام ChatGPT في إنتاج النصوص الأكاديمية، وهو بعد محدد وواضح في المشكلة البحثية.
- تم الالتزام بتحديد متغيرات الدراسة (الذكاء الاصطناعي – الأنماط اللغوية – جودة الكتابة الأكاديمية) بدقة علمية.

الفجوة البحثية في الأدبيات السابقة

- أوضحت الدراسة وجود فجوة واضحة في الأدبيات السابقة تتعلق بالجانب اللغوي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية.
- معظم الدراسات السابقة ركزت على الجوانب التقنية أو الأخلاقية فقط، بينما تجاهلت الأثر اللغوي والمعجمي.
- حدد الباحث أن الأدبيات لم تتناول بعدُ كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي في الأسلوب الشخصي للباحثين أو في بنية اللغة الأكاديمية.
- لذلك، تبرز الدراسة كإضافة نوعية تهدف إلى سدّ فجوة معرفية مهمة وتقديم رؤية جديدة لظاهرة آخذة في التوسع داخل الوسط الأكاديمي

المرجع

- مليتي، ميمون. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية مجلة. TESOL International Journal.